[97] بعيدا ونراه قريبا، العجل العجل يا مولاي يا صاحب الزمان، برحمتك يا أرحم الراحمين. ثم تضرب على فخذك الأيمن بيدك ثلاث مرات وتقول: " العجل يا مولاي يا صاحب الزمان " - ثلاثا. 112 - صبا: روي عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال: من أراد أن يزور قبر رسول الله صلى الله عليه وآله والأئمة صلوات الله عليهم من بعيد، فليقل وساق الزيارة إلى قوله " إني من القائلين بفضلكم، مقر برجعتكم لا انكر لله قدرة، ولا أزعم إلا ما شاء الله ". أقول: أكثر هذه الأخبار المتعلقة بالزيارات والأدعية مذكورة في كتب الزيارات التي عندنا من الشهيد والمفيد وغيرهما وفي كتابنا العتيق وفي كتاب زوائد الفوائد لولد السيد علي بن طاوس. 113 - كا: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن عمار بن مروان، عمن سمع أبا عبد الله عليه السلام في حديث طويل في صفة قبض روح المؤمن (1) قال: ثم يزور آل محمد في جنان رضوى فيأكل معهم من طعامهم، ويشرب معهم من شرابهم، ويتحدث معهم في مجالسهم، حتى يقوم قائمنا أهل البيت، فإذا قام قائمنا بعثهم الله فأقبلوا معه يلبون زمرا زمرا (2) فعند ذلك يرتاب المبطلون ويضمحل المحلون، وقليل ما يكونون، هلكت المحاضير، ونجا المقربون. من أجل ذلك، قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: أنت أخي وميعاد ما بيني وبينك وادي السلام. بيان: قال الفيروز آبادي: رجل محل منتهك للحرام أو لا يرى للشهر الحرام حرمة انتهى و " المقربون " بفتح الراء أي الذين لا يستعجلون هم المقربون وأهل التسليم، أو بكسر الراء أي الذين يقولون الفرج قريب ولا يستبطؤنه. _____ (1) تراه في كتاب الجنائز باب التعزى ج 3 ص 131. (2) من التلبية، اي يرجعون إلى الدنيا ويلبون دعوة قائم آل محمد جماعة جماعة. _____